

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

المؤشر السعري  
6294.5  
بتغير قدره  
-28.5  
0.45%

## توزيعاتها النقدية المتوقعة لـ 2010 ما بين 15 و20 فلساً اجتماع حاسم لـ «أجيليتي» اليوم بعد صدور حكم ضدها من المحكمة الأميركية



فيدرالي اميريكي اصدر حكم ان الاعلان الصادر من وزارة العدل الاميركية صحيح، ولم يأخذ القاضي الفيدرالي الاميركي

بالتوصية المقدمة من قاضي الصلح والتي تم الاعلان عنها بتاريخ 5 سبتمبر الماضي. وأقادت المصادر بأن الحكم الذي صدر أمس من المحكمة الأميركية ليس في صالح «أجيليتي» كونه ضربة لجهود الشركة لدراء اتهامات بأنها احتالت على الجيش الأميركي في عقود بمليارات الدولارات، مبيئة ان الحكم قد ينعكس على قرار مجلس إدارة الشركة بشأن التوزيعات المقترحة عن 2010 من ناحية، وتوسعاتها واستثماراتها خلال الفترة المقبلة من ناحية

أخرى، علما أن الحكم سيكون محل نقاش واسع خلال اجتماع مجلس إدارة الشركة. وتأخر سهم «أجيليتي» بشكل بالغ بناء على الحكم الذي صدر أمس من المحكمة الأميركية حيث انخفض السهم بمقدار 4 وحدات بما يعادل 20 فلساً ليستقر عند 380 فلساً، وهو ما أثر على أسهم الشركات التابعة لـ «أجيليتي» التي حققت انخفاضات متفاوتة في جلسة تداول أمس، ويأتي القرار بعد قرابة عامين من الجدل القانوني.

● شريف حمدي - محمود فاروق

27 شركة لم تقدم بياناتها وحددت موعداً لاجتماع مجلس إدارتها

## اليوم تنتهي المهلة الأخيرة لتقديم الميزانيات السنوية لـ 37 شركة مدرجة وتوقعات بإيقاف معظمها بداية الأسبوع



شركات عديدة معرضة للإيقاف اعتباراً من بداية الأسبوع المقبل

تنتهي اليوم المهلة الأخيرة لتقديم الميزانيات السنوية للشركات المدرجة الى ادارة البورصة والمحددة في 31 مارس، وذلك استناداً الى قرار لجنة السوق رقم (16) لسنة 1987، والذي يلزم جميع الشركات والصناديق المدرجة بتقديم البيانات المالية السنوية في موعد أقصاه ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، حيث بلغ عدد الشركات التي لم تقدم بياناتها المالية ولم تحدد موعد اجتماع مجلس الإدارة 37 شركة.

وأقادت مصادر متابعة بان الادارة الادارية والمالية في بنك الكويت المركزي ووزارة الخبارة لم تمكن بعض الشركات من اتهاء تقديم ميزانياتها وتحديد موعد انعقاد جمعياتها العمومية خلال الفترة الماضية، الامر الذي سيسفر عنه إيقاف العديد من الشركات عن التداول في مطلع شهر ابريل المقبل.

الشركات المتعززة

كما اشارت المصادر الى أن عددا من الشركات المتعززة وذات النتائج السيئة قد تتعمد تأخير تقديم ميزانياتها خلال هذه الفترة للاستفادة من عامل الوقت، لافتة الى أن معظم الشركات الاستثمارية والعقارية ستعلن عن نتائج سلبية خلال العام الماضي.

وأكدت المصادر لـ «الانباء» أن هناك بعض الشركات الاستثمارية متعززة في تقديم بياناتها المالية، مشيرة الى أن بعضها يتعمد اعلان النتائج المالية في آخر لحظة رغم المخاطرة التي قد تتعرض لها سواء من حيث الغرامات التي قد توقع عليها من هيئة اسواق المال أو فقدانها ثقة المساهمين خصوصا اذا كانت من الشركات القيادية.

اسباب التأخر

وارجعت المصادر لاجوء بعض الشركات لتأخير اعلان بياناتها المالية حتى اللحظات الأخيرة الى سعيها لاختفاء الخسائر أو اخفاؤها في تحقيق أرباح مجدية لمساهميها كما وعدتهم خلال المؤتمرات أو التصريحات الصحافية، وذلك لتستفيد من الوقت الناتج بتسريب الشائعات لصالح رفع سعر سهمها ما يؤدي في النهاية الى اضطراب السوق.

تشدد المركزي

في المقابل يرى خبراء آخرون أن تأخر الشركات في الاعلان عن نتائجها المالية قد يكون مرده الى الاضطرابات والبيانات الدقيقة جدا التي يطلبها «المركزي» من الشركات الخاضعة لرقابته والتي تستنزف وقتا طويلا منها، في الوقت الذي أكدت مصادر في وزارة التجارة والصناعة ان الاجراءات التي تتبناها الوزارة ضد الشركات المتأخرة في تقديم بياناتها المالية

## «عقارات الكويت» تخسر 20,7 مليون دينار

أفادت شركة عقارات الكويت بأن مجلس ادارتها اعتمد البيانات المالية السنوية للشركة للسنة المنتهية في 2010/12/31، حيث حققت الشركة خسائر بلغت 20,7 مليون دينار بواقع 22,9 فلساً للسهم مقارنة مع ارباح 2,1 مليون دينار بواقع 2,4 فلس للسهم في عام 2009، ووصى مجلس ادارة الشركة بعدم توزيع ارباح.

مقارنة بـ 13 مليار دينار في 2008

## «كامكو»: تراجع حجم الأصول المالية لقطاع البنوك إلى 11 مليار دينار

توزيع الأصول المالية للبنوك الكويتية على القطاعات خلال 2008 و2009 و2010 (مليون دينار)					
قطاع البنوك المدرجة	القطاع المالي	التجزئة واخرى	العقار والإنشاءات	التجارة والصناعة	إجمالي الموجودات المالية
كما في نهاية عام 2008	11,335	9,802	6,422	40,575	
كما في نهاية عام 2009	11,363	13,563	5,493	42,221	
كما في نهاية عام 2010	10,950	14,299	5,756	43,298	

المصدر: بحوث كامكو والبيانات المالية للبنوك المدرجة

التوزيع الجغرافي للأصول المالية للبنوك الكويتية (مليون دينار)					
قطاع البنوك المدرجة	الكويت ومنطقة الشرق الأوسط	أوروبا	أمريكا وكندا	آسيا	أخرى
2009	34,035	1,097	956	433	2,520
2010	34,765	1,163	701	436	3,094

المصدر: بحوث كامكو والبيانات المالية للبنوك المدرجة

من إجمالي الأصول حدث بلغت الأصول المالية الموزعة على قطاع العقارات والإنشاءات حوالي 12,3 مليار دينار لتشكل بذلك 28,4% من إجمالي الأصول المالية للبنوك كما في نهاية عام 2010 مقارنة مع 9,8 مليارات دينار وبخاصة من الإجمالية بلغت 24% في نهاية عام 2008.

أما على صعيد قطاعي التجارة والصناعة، فقد أثر التباطؤ الاقتصادي على حركة التجارة والاستهلاك المحلي وقطاع الصناعة خلال عام 2009 عندما انخفضت الأصول المرتبطة بهذين القطاعين بنسبة 14,5% إلى 5,5 مليارات دينار، كما أثر تعافي الاقتصاد العالمي والمحلي بشكل إيجابي على حركة التجارة والصناعة والبنوك التي عانت من انخفاضات الأصول المرتبطة بهذين القطاعين بنسبة 14,5% إلى 5,5 مليارات دينار، كما أثر تعافي الاقتصاد العالمي والمحلي بشكل إيجابي على حركة التجارة والصناعة والبنوك التي عانت من انخفاضات الأصول المرتبطة بهذين القطاعين بنسبة 14,5% إلى 5,5 مليارات دينار.

التوزيع الجغرافي لأصول  
المالية لقطاع البنوك

توزعت الأصول المالية للبنوك على خمس نقاط جغرافية أبرزها: الكويت ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تعتمد البنوك بالدرجة الأولى في توزيع أصولها على الكويت والتي تستحوذ على الحصة الكبرى من إجمالي الأصول، علماً أن حصة الكويت ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من إجمالي الأصول المالية للبنوك بلغت حوالي 86,6% لتسجل 34,8 مليار دينار في نهاية عام 2010.

كما تقوم البنوك في توزيع أصولها على عدة مناطق جغرافية وذلك تفادياً لأي مخاطر ناجمة عن أزمات سياسية أو اقتصادية محتملة، حيث توزعت لـ 13,4% المتبقية من إجمالي الأصول المالية على كندا 1,7%، آسيا 1,1%، و7,7% على مناطق أخرى غير محددة في البيانات المالية.

خلال السنوات الثلاث الماضية (2008 - 2010) توزعت على أربعة قطاعات رئيسية هي: القطاع المالي (بنوك ومؤسسات مالية)، العقار والإنشاءات، الصناعة والتجارة، وقطاع التجزئة والقطاعات الأخرى التي تتضمن القطاع العام وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

وبين التقريرين ان معظم البنوك بدأت خلال الفترة التي تلت الأزمة المالية بإعادة النظر في توزيع أصولها المالية ومحفظة القروض لديها وذلك لحد من المخاطر الناجمة عن

تأثير قطاع معين بشكل كبير جراء أي أزمة مالية مستقبلية دون القطاعات الأخرى، حيث كان القطاع المالي أكثر القطاعات مساهمة في الأصول المالية للبنوك خلال عام 2008 حيث شكل ما نسبته 32% من إجمالي الأصول المالية، أما خلال عام 2009 فقد أدت الخسائر التي لحقت بالقطاع المالي وشركات الاستثمار بالتزامن مع تشدد البنوك في منح القروض للمؤسسات المالية غير البنوك وإعادة جدولة ديونها بالإضافة إلى تعثر بعض الشركات عن الوفاء بالتزاماتها المالية إلى ارتفاع حجم القروض غير المنظمة وإلى شطب جزء منها لتتراجع بذلك حصة القطاع المالي من الأصول المالية للبنوك إلى 27% في نهاية عام 2009 ومن ثم إلى 25,3% في نهاية عام 2010 لتسجل 11 مليار دينار مقارنة مع 13 مليار دينار في نهاية عام 2008.

وقال التقرير انه مقابل هذا الانخفاض في مساهمة القطاع المالي من الأصول المالية للبنوك، هناك ارتفاع في حصة قطاع التجزئة والقطاعات الأخرى وذلك بهدف تنويع محفظة القروض لديها والتخفيف من المخاطر الناتجة عن التعرض للأسواق المالية وتقلبات أسعار الأصول، حيث ارتفعت حصة قطاع التجزئة والقطاعات الأخرى من إجمالي الأصول المالية إلى 33% في نهاية عام 2010 مقارنة مع 32% نهاية عام 2009 و28% في نهاية عام 2008 لتسجل نحو 14,3 مليار دينار، كما تشير الأرقام إلى تركيز البنوك في توزيع أصولها المالية خلال عام 2010 على قطاع العقار والإنشاءات

قال تقرير صادر عن شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) حول توزيع الأصول المالية لقطاع البنوك الكويتية على القطاعات، ان هناك تراجعاً تدريجياً في حصة القطاع المالي، شاملاً البنوك والمؤسسات المالية، من إجمالي الأصول خلال عامي 2009 و2010. وعزا التقرير ذلك إلى المخاطر التي تعرضت لها تلك الأصول خلال عام 2008 حيث شكلت ضغطاً على جودة أصول القطاع خلال الفترة التي تلت الأزمة المالية.

وأشار التقرير إلى أن الأصول في القطاع المالي تراجعت خلال عامي 2009 و2010 بنسبة 16% لتصل إلى نحو 11 مليار دينار مقارنة بـ 13 مليار دينار نهاية عام 2008. كما تراجعت نسبة استحواد القطاع المالي من إجمالي الأصول لتسجل 25,3% نهاية 2010 مقارنة بـ 26,9% و32% نهاية عامي 2009 و2008. وذكر التقرير ان هذا الامر ربما يفسر توجه اهتمام البنوك إلى القطاعات الإنتاجية الأخرى وتنويع محفظة القروض بهدف والتخفيف من المخاطر الناتجة عن التعرض للأسواق المالية وتقلبات أسعار الأصول.

ولاحظ التقرير أن البنوك الكويتية توجهت بانظارها عن القطاع المالي بعد الأزمة المالية في 2008 لتصب اهتمامها على تمويل قطاع التجزئة والقطاعات الإنتاجية الأخرى، حيث أصبح هذا القطاع يستحوذ على النسبة الكبرى من إجمالي أصول القطاع بنحو 33% أو ما يعادل 14,3 مليار دينار في نهاية 2010، مشيراً إلى أن أصول قطاع التجزئة شهدت أعلى نسبة نمو حيث بلغت 26,2% خلال عامي 2009 و2010 مقارنة بالقطاعات الأخرى، كما شهدت الأصول المالية لقطاع العقار والإنشاءات خلال العامين الماضيين قفزة نوعية حيث ارتفعت بنسبة 25,4% خلال عامي 2009 و2010 أو ما يعادل 2,5 مليار دينار، وذلك نتيجة إقبال البنوك على تمويل المشاريع العقارية والبنية التحتية من ضمن خطة التنمية.

ولفت التقرير إلى أن الأصول المالية للبنوك الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية شهدت تغييرات في نسب توزيعها وذلك نتيجة الأزمة المالية وما تسببت منه من تأثيرات سلبية على الوضع الاقتصادي والسوق المالي وهذا بدوره أدى إلى التباطؤ في نمو الأصول المالية حيث بلغت نسبة النمو في 2010 نحو 2,5% لتسجل ما قيمته 43,3 مليار دينار مقارنة بـ 42,2 مليار دينار في نهاية 2009، حيث جاء هذا التباطؤ نتيجة التراجع في نمو الائتمان خلال عامي 2009 و2010 حيث ارتفع إجمالي القروض للبنوك المدرجة بنسبة 0,5% خلال عام 2010 مقارنة مع 6,6% خلال عام 2009 لتسجل حالياً 29,2 مليار دينار، وذلك على الرغم من انخفاض قيمة القروض غير المنتظمة بنسبة 16,3% خلال عام 2010 وذلك نتيجة شطب قسم كبير منها إلا أنها ما زالت تشكل عبئاً على جودة الأصول، حيث وصلت قيمة تلك القروض إلى 2,5 مليار دينار أو ما يعادل 8,6% من إجمالي محفظة القروض كما في نهاية عام 2010.

وأشار التقرير إلى أن الأصول المالية للبنوك المحلية

● محمود فاروق

